الشيخ ومن يصل الي ما نطقت به قال فصاح به عمرو المطلب واخذته
الضجه من كل مكان قال وكان مراد ابليس اللعين انفساخ المجلس
وقام ارنون ابن فيطون وقال يا قوم ان هذا الشيخ احكم الحكام وهو
معروف بالحكم في بلدنا والعراق والشام وبعد هذا نحن ما نزوج من ابنتنا
لرجل غريب في غير بلدنا قال ثم قالت اليهود باجمعهم وجردوا سيوفهم
وكانوا اربعماية رجل وكان هاشم واصحابه اربعين رجل قال فقام هاشم
علي قدميه وقالوا اصحابه ووقعت الضجه فيهم ثم قال هاشم لاصحابه
دونكم القوم فهذا تاويل روياي فقامت الصيحه والصيحات فيهم
فوثب المطلب علي ارنون ابن فيطون ووثب هاشم علي ابليس
وعطف يريد الفرار فكبسه وقبض علي مجامع اطواقه ورفعه وجلد
به الارض وصرخ صرخة عظيما مما غشيه من انوار رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصار رمادا فالتفت هاشم الي اخيه المطلب فوجده
قد ضرب ارنون ضربة قسمه نصفين فقتل هاشم واصحابه من اليهود
خلقا كثيرا ووقعت الضجه في المدينه وخرج النساء والرجال
وانهزمت اليهود علي وجوههم ورجع عمر ابو سلمي وقال القوم من جهتهم
الفرج

الفرج بالترح فما كان سبب الفتنة الا ابليس لعنه الله فرفعوا السيف
عن اليهود وذلك بعد ان قتل منهم اثنين وسبعين رجلا وكانت عداوة
اليهود من ذلك اليوم ثم ان هاشم لاصحابه هذا تاويل روياي من قبل
الذي اخبرتكم بها قال ثم اليهود افتقدوا الحبر فلم يجدوه فقال هاشم
يا معشر اليهود انما اغواكم الشيطان فانظروا الي صاحبكم فان وجدتموه
فاعلموا انه كما زعمتم حليم من حكمايكم وان لم تجدوه فقد حيل لكم واخذ
بعقولكم وظننتم انه حبر من احباركم وما هو الا شيطان اغواكم ثم
ان عمر ابو سلمي عمد الي اصلاح شانه ولم يبق منهم الا من حضر ورجع القوم
الي مكانتهم وحطوا اسلاحهم وقد امتلوا غيظا علي اليهود فلما جلس
هاشم واخوته واصحابه مضي عمر الي منزله وامروا العبيد ان ينقلوا
الجفان المترعة باللبن ولحوم الضان والابل السمان ثم ان عمر مضي الي سلمي
وقال لها يا بنيه الرجل الذي نقل لك ان هاشم جبان فقد نطق بالمحال وافك
الجهاد وايم الله لو لم امسكه واحلف عليه وعلي اصحابه ما كان ترك
من القوم احد فقالت له عند ذلك يا ابت افصل معهم الامر ولا تطع
ملامة لايم قال فلما اكل هاشم واصحابه الطعام ورفعوا ايديهم ورفعت الموايد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)